

Distr.: General  
27 August 2012  
Arabic  
Original: English

الجمعية



الدورة الثامنة عشرة

كينغستون، جامايكا

١٦-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

## بيان رئيس جمعية السلطة الدولية لقاع البحار بشأن أعمال الجمعية في دورتها الثامنة عشرة

١ - عُقدت الدورة الثامنة عشرة لجمعية السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢. وعقدت الجمعية جلساتها من ١٣٥ إلى ١٣٨.

### أولاً - إقرار جدول الأعمال

٢ - أقرت الجمعية في جلستها ١٣٥، المعقودة في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١١، جدول أعمالها للدورة الثامنة عشرة (ISBA/18/A/1).

### ثانياً - انتخاب رئيس الجمعية ونواب الرئيس

٣ - في الجلسة ذاتها، انتخب ميلان ج. ن. ميتارهمان (موريشيوس) رئيساً للجمعية في دورتها الثامنة عشرة. وعقب إجراء مشاورات في المجموعات الإقليمية، انتُخب ممثلو كل من اليابان (مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ)، والبرازيل (مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، والجمهورية التشيكية (مجموعة دول أوروبا الشرقية)، ونيوزيلندا (مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) نواباً لرئيس الجمعية.

### ثالثاً - انتخابات لملء شاغر في اللجنة المالية

٤ - في الجلسة ذاتها أيضاً، انتُخبت الجمعية هان ثيين كياو (ميانمار) عضواً في اللجنة المالية لما تبقى من فترة عضوية زاو مين أونغ (ميانمار) الذي استقال.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## رابعاً - طلب منظمة إنترريديج ومنظمة الحفظ الدولية مركز المراقب لدى الجمعية

٥ - في الجلسة ذاتها، نظرت الجمعية في طلبين للحصول على مركز المراقب مقدمين من منظمين غير حكوميين هما منظمة التعاون الدولي في دراسة قمم المرتفعات البحرية (منظمة إنترريديج) ومنظمة الحفظ الدولية، وقررت دعوة كلتا المنظمين إلى المشاركة بصفة مراقب في جلساتها، عملاً بالمادة ٨٢ (١) (هـ) من النظام الداخلي للجمعية.

## خامساً - جلسة خاصة للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين للتوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

٦ - وفقاً لما قرره الجمعية في دورتها السابعة عشرة (ISBA/17/A/8)، عقدت الجمعية جلسة خاصة لمدة يوم واحد في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٢ للاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لفتح باب التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ في مونتيفو باي، جامايكا.

٧ - وافتتح رئيس الجمعية الجلسة الخاصة وأدى بكلمة أمام الجمعية. وقال إن هذه الاتفاقية التاريخية قد سمحت للعالم بالاحتفاء بمعاهدة تناولت مفهوم التراث المشترك للإنسانية، وإنشاء ما يتصل به من نظام قانوني ووكالة منفذة. ووصف المادة ١٣٦ من الاتفاقية، التي نصت على أن المنطقة ومواردها تراث مشترك للإنسانية، بأنها إحدى روائع الصياغة القانونية لصكوك دولية بحكم تأكيدها بلغة مبسطة ولكنها واضحة وضوحاً لا لبس فيه للالتزام بالتعاون الدولي والإنصاف. وقال إن المجتمع الدولي استطاع بجملة بسيطة موجزة لا لبس فيها ولكنها عميقة المغزى أن يغير إلى الأبد الطريقة التي تدار بها المحيطات. وبعد كلمة رئيس الجمعية، خاطب الأمين العام الجمعية منوهاً بالإنجازات الهامة التي حققتها الاتفاقية في العقود الثلاثة التي خلت منذ اعتمادها، وخاصة خلال السنوات الـ ١٨ الأخيرة منذ أن بدأ نفاذها، على نحو ما يجسده عمل السلطة الدولية لقاع البحار. وأعرب باسم السلطة، من خلال صاحبة المقام الرفيع بورتيا سيمبسون - ميلر، رئيسة وزراء جامايكا، عن صادق وأحر التهاني لشعب جامايكا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لاستقلالها. وأخبرت رئيسة الوزراء الجمعية بأن الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين يحمل دلالة خاصة لحكومتها وشعبها، اللذين يحتفلان في عام ٢٠١٢ بمرور خمسين عاماً على إنشاء الدولة. وقالت إن الشعب الجامايكي قد أحجل تواضعه أنه استطاع، بعد ما يزيد قليلاً عن عقد من حصوله على الاستقلال، أن يؤدي دوراً فاعلاً في المساعدة على صك هذه الاتفاقية التاريخية. وسلطت الضوء أيضاً على بعض الإسهامات التي قدمتها الاتفاقية في التنمية السياسية والاقتصادية العالمية وفي حماية البيئة البحرية. وألقى سيرجي تاراسينكو، مدير شعبة الأمم

المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار التابعة لمكتب الشؤون القانونية، رسالة باسم الأمين العام للأمم المتحدة. وقدم المتكلمون الضيوف التالون الذين وجهت إليهم دعوات خاصة إفادات إيضاحية أثناء الجلسة الخاصة. ساتيا نانندان، الأمين العام السابق للسلطة؛ وخوسيه لويس خيسوس، الرئيس السابق للجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار (١٩٨٧-١٩٩٤)؛ وكريس بينتو، الرئيس السابق للفريق العامل المعني بمبادئ نظام قاع البحار وشروط الاستكشاف والاستغلال في المنطقة في مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار؛ وجان - بيير ليفي، الأمين السابق للجنة الأولى لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار والمدير السابق للشعبة. وعقب الانتهاء من الإفادات الإيضاحية، أدلى بيانات رؤساء المجموعات الإقليمية الخمس للجمعية كما أدلت ببيان كيتلين أنتريم، المديرية التنفيذية للجنة سيادة القانون المعنية بالمحيطات والناتبة السابقة لممثل الولايات المتحدة لدى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار. واختتمت الجلسة الخاصة بملاحظات أدلى بها ريموند وولف، الممثل الدائم لجامايكا لدى السلطة، باسم البلد المضيف، وأعقبها عرض فيلم ”براكين البحار العميقة“ الذي قدّم له بيتر رونا، أستاذ الجيولوجيا البحرية والجيوفيزياء في جامعة روتجرز، بالولايات المتحدة الأمريكية.

## سادسا - التقرير السنوي للأمين العام

٨ - نظرت الجمعية في التقرير السنوي للأمين العام (ISBA/18/A/2) في جلستها ١٣٦ و ١٣٧، المعقودتين في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٢. وفي الجلسة ١٣٦، عرض الأمين العام تقريره المقدم إلى الجمعية، حسبما تقتضيه الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. واستعرض الأمين العام عمل السلطة منذ الدورة السابعة عشرة وقدّم موجزا بالتقدم الذي أحرز في تنفيذ برنامج عملها للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤.

٩ - وتضمن تقرير الأمين العام سردا لعمل السلطة خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية، بما في ذلك حالة الإطار التنظيمي للأنشطة المضطلع بها في المحيطات العميقة. كما قدم التقرير استعراضا عاما للبحوث العلمية المتصلة بالبيئة البحرية والاتجاهات السوقية والظروف والأسعار العالمية الراهنة فيما يتعلق بالفلزات، والاتجاهات المتعلقة بأنشطة التعدين في قاع البحار. وأبلغ الأمين العام الجمعية بأن السلطة سيزداد عليها الضغط، مع ازدياد عدد عقود الاستكشاف، لوضع نظام للاستغلال التجاري للمعادن البحرية ولتوفير مستوى مناسب من حماية البيئة في المنطقة. كما أخطر الجمعية بأن الطلب على العناصر الأرضية النادرة، التي تستخدم في السيارات الهجين والسيارات الكهربائية والعنفات الريحية والمحركات والمغانط المستخدمة في كثير من التطبيقات وفي الأجهزة الإلكترونية، يتوقع أن يفوق العرض بحلول

عام ٢٠١٤. وغطى التقرير أيضا المسائل الإدارية، وميزانية السلطة فضلا عن الصناديق الخاصة التي تحتفظ بها مثل صندوق التبرعات الاستثماري، وصندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية.

١٠ - وبعد العرض الذي قدمه الأمين العام، أدلى أرنالدو براون، وزير الدولة بوزارة الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية لجامايكا، ببيان باسم حكومة جامايكا، البلد المضيف للسلطة. وقال إن السلطة، في ضوء النظر الجاري حاليا في استخدام أشكال الطاقة المتجددة في إدارة محرك عمليات التعدين، تتبوأ حاليا موقعا يمكنها من الإسهام في الدفع قدما بمسيرة استخدام الطاقة المتجددة بالنظر إلى الصلة المباشرة بين تنمية الطاقة المتجددة وتوافر العناصر الأرضية النادرة. وأضاف أن الدول الجزرية الصغيرة النامية على وجه الخصوص مهتأة بشكل جيد للاستفادة من النمو في تكنولوجيات الطاقة البحرية المتجددة ولاغتنام ما يتيح من فرص. وأبلغ الجمعية بأن جامايكا، باعتبارها البلد المضيف للسلطة، ستقوم بحملة في المدارس للتوعية بالاتفاقية وبإسهام محيطات العالم في التنمية العالمية؛ وأن ذلك يتم بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لفتح باب التوقيع على الاتفاقية وبالتواكب مع موضوع السنة الحالية لليوم العالمي للمحيطات.

١١ - وأدلت أيضا ببيانات في إطار هذا البند وفود الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وأوغندا، وإيطاليا، والبرازيل، وبلجيكا، وبنغلاديش، وترينيداد وتوباغو، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وسورينام، وشيلي، والصين، وغانا، وفرنسا، وفيجي، والكاميرون، وكوبا، وكينيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، ونيجيريا، ونيوزيلندا (باسم كندا وأستراليا ونيوزيلندا) واليابان. كما أدلى ببيان الوفد المراقب لشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وأعرب الأعضاء عن ارتياحهم العام للتقرير المفصل وأبدوا دعمهم للعمل الذي اضطلعت به السلطة خلال الفترة المشمولة بالتقرير كجزء من برنامج عملها للفترة ٢٠١١-٢٠١٣.

١٢ - وأكدت عدة وفود الدور المهم الذي يؤديه صندوق التبرعات الاستثماري في دعم مشاركة البلدان النامية في معالجة الشؤون الدولية المتعلقة بقاع البحار. وأعلن وفد النرويج عن اعتزام حكومته المساهمة بـ ١٥٠.٠٠٠ دولار في عام ٢٠١٢ وقال وفد الصين إن حكومته تأمل في تقديم مساهمة إضافية في الصندوق بمبلغ ٢٠.٠٠٠ دولار في القريب العاجل، عقب أحدث مساهمة قدمتها في الصندوق في تموز/يوليه ٢٠١٢ وقدرها ٢٠.٠٠٠ دولار. وأعلن وفد اليابان أن بلده ساهم في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بمبلغ ١٠٠.٠٠٠ دولار لصندوق الهبات لدعم البحوث العلمية البحرية.

١٣ - وفيما يتعلق بمسألة نقص الموارد اللازمة في ميزانية السلطة للنهوض بحجم العمل الثقيل المرتبط بعدد المتعاقدين الآخذ في الازدياد، قال وفد الكاميرون، يؤيده وفدا شيلي والمكسيك، إن هناك حاجة إلى حل مستعجل لتفادي تقويض الأداء السلس للسلطة، وأن التكاليف الإدارية لاستعراض العقود ينبغي أن يتحملها المتعاقدون أنفسهم.

١٤ - وأيد نحو ١٠ وفود الحاجة إلى وضع نظام للاستغلال التجاري للموارد في المنطقة. وقال أحد الوفود إن السلطة بحاجة أيضا إلى المضي قدما واعتماد مشروع نظام التقييم عن القشور المنغنيزية الحديدية الغنية بالكوبالت واستكشافها داخل المنطقة. وأعرب أحد الوفود عن القلق إزاء المسائل المتصلة بالتدريب التي أثارها الأمين العام فيما يتعلق بموظفي الأمانة العامة.

١٥ - وحث وفد نيوزيلندا (باسم كندا وأستراليا ونيوزيلندا) على اعتماد خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون في هذه الدورة. وأكد أن الخطة يلزم وضعها موضع التنفيذ قبل الموافقة على مزيد من الأنشطة في تلك المنطقة، لضمان حماية البيئة بشكل فعال. كما أبدى وفدا كينيا والنرويج رأيا مفاده أن هذا الأمر سيكون من الإنجازات الرئيسية للدورة. وأشار وفد المكسيك إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة (من خلال فريقها العامل المخصص غير الرسمي المفتوح باب العضوية لدراسة المسائل المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام) لها دور محوري في حفظ التنوع البيولوجي في هذه المناطق. واعتبر الوفد أن السلطة، بالنظر إلى الذخيرة الكبيرة من المعلومات العلمية والتقنية التي جمعتها بشأن التنوع البيولوجي البحري، ينبغي لها أن تقوم بدور قيادي في عمل الفريق العامل، وخاصة في ضوء الصياغة المحتملة لصك مكمل للاتفاقية. وأيد هذا الرأي وفود الأرجنتين وبنغلاديش والبرازيل.

١٦ - وأشاد وفد الهند بالخطوات التي اتخذتها السلطة لدعوة فريق خبراء إلى الاجتماع لتناول المسائل المتصلة بتنفيذ الفقرة ٤ من المادة ٨٢ من الاتفاقية. وأبدى وفد ترينيداد وتوباغو الشعور نفسه، حيث أشار إلى أن موارد الحدود الخارجية للجرف القاري وراء المائي ميل بحري تكتسي أهمية أكبر في الوقت الراهن بالنظر إلى العمل الذي تضطلع به حاليا لجنة حدود الجرف القاري التي قدمت بالفعل توصيات لبعض الدول الساحلية تتيح لها تعيين الحدود الخارجية لجرفها القاري. وسيمكن ذلك الدول من استكشاف واستغلال الموارد البحرية والأنواع الأبدية لتلك المنطقة البحرية.

١٧ - وأيدت عدة وفود خطة الاجتماعات الجديدة المقترحة، التي تجتمع بموجبها اللجنة القانونية والتقنية مرتين في السنة. كما اعتبر وفد المملكة المتحدة أن ذلك هو أفضل طريقة للمضي قدماً، ولكنه نبه إلى ضرورة تنفيذ الترتيبات الجديدة على نحو يراعي فعالية التكلفة إلى أقصى حد ممكن.

١٨ - ورد الأمين العام على بعض التعليقات التي أبدتها الوفود. ففيما يتعلق بمناشدة أحد الوفود ترجمة المعلومات الواردة في الموقع الإلكتروني للسلطة إلى لغات غير الإنكليزية والإسبانية والفرنسية، قال الأمين العام إنه لا توجد موارد للتوسع في الموقع الإلكتروني في الوقت الحاضر. وردا على تعليق من وفد آخر بشأن تدريب الموظفين، فرّق الأمين العام بين فرص التدريب التي يمولها صندوق الهبات والمهارات التدريبية لموظفي الأمانة العامة، التي لا يتوافر لها التمويل الكافي. إلا أنه طمأن الجمعية إلى توافر الموارد لحلقات العمل المتعلقة بتصنيف الكائنات الحية المقرر عقدها في فترة السنتين المقبلة.

### سابعاً - اعتماد الميزانية وجدول الأنصبة المقررة

١٩ - نظرت الجمعية، في جلستها ١٣٨، المعقودة في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، في تقرير اللجنة المالية الوارد في الوثيقة ISBA/18/A/4-ISBA/18/C/12، والميزانية المقترحة الواردة في الوثيقة ISBA/18/A/3-ISBA/18/C/7، وجدول الأنصبة المقررة للفترة المالية ٢٠١٣-٢٠١٤. وبناء على توصيات مجلس السلطة الدولية لقاع البحار الواردة في الوثيقة ISBA/18/C/13، اعتمدت الجمعية المقررات الواردة في الوثيقة ISBA/18/A/7.

### ثامناً - الموافقة على نظام التنقيب عن القشور المنغنيزية الحديدية الغنية بالكوبالت واستكشافها

٢٠ - في الجلسة ذاتها، نظرت الجمعية في نظام التنقيب عن القشور المنغنيزية الحديدية الغنية بالكوبالت واستكشافها داخل المنطقة ووافقت عليه، بالصيغة التي اعتمدها المجلس مؤقتاً في جلسته ١٨١، المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، والواردة في مرفق الوثيقة ISBA/18/C/23. ويرد مقرر الجمعية في الوثيقة ISBA/18/A/11.

### تاسعاً - تعيين لجنة وثائق التفويض وتقريرها

٢١ - عيّنت الجمعية في جلستها ١٣٦، المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١١، لجنة وثائق التفويض التابعة لها وفقاً للمادة ٢٤ من نظامها الداخلي. وانتُخبت البلدان التالية أعضاء في اللجنة: الاتحاد

الروسي، والأرجنتين، وألمانيا، والسنغال، وغانا، وغيانا، والمملكة المتحدة، وميانمار، واليابان. وانتخبت اللجنة، في وقت لاحق، أندريه تودوروف (الاتحاد الروسي) رئيساً لها.

٢٢ - وعقدت اللجنة جلسة واحدة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٢، فحصت خلالها وثائق تفويض الممثلين المشاركين في الدورة الثامنة عشرة للجمعية. وكان معروضاً على اللجنة مذكرة من الأمانة مؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١١ عن حالة وثائق التفويض تلك. ويرد تقرير اللجنة في الوثيقة ISBA/18/A/8.

٢٣ - واعتمدت الجمعية في جلستها ١٣٨، المعقودة في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، تقرير اللجنة. ويرد مقرر الجمعية المتعلق بوثائق التفويض في الوثيقة ISBA/18/A/9.

## عاشرا - انتخاب الأمين العام

٢٤ - في الجلسة ذاتها، ووفقاً للفقرة ٢ (ب) من المادة ١٦٠ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، انتخبت الجمعية في ألوتي أودونتون (غانا) أميناً عاماً للسلطة الدولية لقاع البحار لفترة ولاية تمتد أربع سنوات، من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

## حادي عشر - انتخاب أعضاء المجلس

٢٥ - انتخبت الجمعية، في جلستها ١٣٨، المعقودة في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، أعضاء المجلس التاليين لفترة عضوية مدتها أربع سنوات تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، رهنا بالتفاهات التي تم التوصل إليها في المجموعات الإقليمية والمجموعات الممثلة لمصالح خاصة:

### المجموعة ألف

الصين

اليابان

### المجموعة باء

الهند

### المجموعة جيم

جنوب أفريقيا

كندا

### المجموعة دال

أوغندا

البرازيل

بنغلاديش

### المجموعة هاء

الأرجنتين

إسبانيا<sup>(١)</sup>

بولندا

ترينيداد وتوباغو

الجمهورية التشيكية

السنغال

غيانا

كينيا

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية<sup>(٢)</sup>

موزامبيق

ناميبيا

هولندا<sup>(٣)</sup>

٢٦ - ويرد مقرر الجمعية في الوثيقة ISBA/18/A/10.

### ثاني عشر - موعد انعقاد الدورة المقبلة للجمعية

٢٧ - ستعقد الدورة المقبلة للجمعية في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣. وسيكون على مجموعة دول أوروبا الشرقية الدور في تسمية مرشح لرئاسة الجمعية في عام ٢٠١٣.

(١) انتُخبت إسبانيا عضواً في المجموعة هاء لمدة أربع سنوات على أساس أنها ستتنازل عن مقعدها بعد عام واحد للنرويج لكي تشغله خلال عام ٢٠١٤.

(٢) انتُخبت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية عضواً في المجموعة هاء لمدة أربع سنوات على أساس أنها ستتنازل عن مقعدها بعد سنتين للنرويج لكي تشغله خلال عام ٢٠١٥.

(٣) انتُخبت هولندا عضواً في المجموعة هاء لمدة أربع سنوات على أساس أنها ستتنازل عن مقعدها بعد ثلاث سنوات للنرويج لتحل محلها فيما تبقى من فترة الأربع سنوات التي تنتهي في عام ٢٠١٦.